

# ملف صحفي

## لحملة توعويّة في السلامة المرورية

أفريل 2015



المجاورة الممنوعة

## الفهرس

### الصفحة

2	المقدمة
3	المجازة الممنوعة
3	المجازة الممنوعة: سلوك لاسؤول وطريق إلى المجهول
3	المجازة الممنوعة وعامل السرعة
4	بالمجازة لا نختزل كثيرًا من الوقت
4	المجازة الممنوعة في قانون الطرقات
5	موانع المجازة
5	مراحل المجازة
6	أهم النصائح الوقائية

## المقدمة

تُعد سلامة مستعملي الطّريق الهدف الأساسي الذي نعمل من أجله جميعا سواء على مستوى المرصد الوطني لسلامة المرور أو على مستوى بقية هياكل الدّولة ومكوّنات المجتمع المدني المتدخّل في هذا المجال.

واعتبارا وأن أكثر من 90 ٪ من أسباب حوادث المرور تعود إلى مخالفات يرتكبها العنصر البشري وسلوكيات خاطئة يقوم بها، سائقا كان أم مترجّلا، فإننا مدعوون جميعًا إلى العمل من أجل تطوير هذه السلوكيات، خاصة من خلال تكثيف المجهودات في مجال التوعية والتّحسيس.

وفي هذا الإطار تنطلق بداية من غرّة أبريل 2015 حملة توعويّة يُنظّمها المرصد الوطني لسلامة المرور يتناول فيها مخالفة " المجاوزة الممنوعة"، ويعتمد أثناءها على التحسيس الإذاعي والتلفزي من خلال إعداد ومضات إذاعية وتلفزية وتوجيهها لعدد من القنوات الإذاعية والمحطّات التلفزية على المستويين المركزي والجهوي، إضافةً إلى إعداد ملف صحفي يتضمن معطيات متنوّعة ونصائح وقائية ترتبط مخالفة " المجاوزة الممنوعة".

## المجازرة الممنوعة

### المجازرة الممنوعة سلوك لاسؤول وطريق إلى المجهول:

يعمد عدد لا يُستهان به من السوّاق إلى مجاوزة السيّارات دون التقيّد بمقتضيات وقواعد المرور والجولان، فيعرّضون بذلك حياتهم وحياة غيرهم من مستعملي الطرقات لخطر الحوادث التي تكون عادة خطيرة جدًّا. لذلك تُعدُّ " المجاوزة الممنوعة " من أخطر السلوكيات التي قد يأتيها السائق. وهو ما يُبيّنه مؤشّر الخطورة ( عدد القتلى / 100 حادث) الذي تُسجّله هذه المخالفة عادةً. ففي سنة 2014 بلغ هذا المؤشّر 27.77 %، ( أي أنه في كل 100 حادث يحصل بسبب هذه المخالفة يتم تسجيل وفاة حوالي 28 شخصاً). وهو معدل مرتفع جدًّا إذا ما قارنناه بالمعدل العام للخطورة الذي بلغ خلال الفترة نفسها 19.63 %.



### المجازرة الممنوعة وعامل السّرعَة:

ترتبط مخالفة المجاوزة الممنوعة عادةً بعامل السّرعَة.

وإذا ما حصل حادث اصطدام على إثر عملية مجاوزة والسّرعَة في الأثناء عالية، فإن قوّة الصّدمة تكون أكثر خطورة وحصيلة الحادث تكون ثقيلة.

## بالمجازرة ... لا نخترل كثيرا من الوقت:

بعملية حسابية بسيطة نجد أن قيادة السيّارة بسرعة مرتفعة ومجازرة بقية السيّارات هو، عكس ما يتصوّره البعض، لا يمكن من ربح الكثير من الوقت. فمثلا عندما يسير سائق ما بسرعة 110 كلم/س عوضا عن 90 كلم/س بصفة متواصلة ودون تخفيض السرعة أو التوقّف على امتداد 100 كلم لا يختزل من الوقت إلاّ 12 دقيقة فقط.

محاولة ربح هذه المدّة الزمنية القصيرة قد تكون مكلفة للغاية لأنه، فضلا عن الاستهلاك الزائد في الوقود والسيّر في حالة غير مريحة نظرا لتقلّص مجال الرؤية بعامل السرعة، فضلا عن عدم التحكم في السيّارة في صورة انفلاق إحدى عجلاتها، فإن الأخطر من كلّ ذلك هو قوّة الصدمة عند الاصطدام بسيّارة قادمة في الاتجاه المعاكس عند القيام بالمجازرة الممنوعة تكون نتيجتها في أغلب الحالات حادث مرور قاتل.



## المجازرة الممنوعة في قانون الطرقات:

تشكّل المجازرة الممنوعة في قانون الطرقات جنحة يعاقب مرتكبها بالسجن لمدّة أقصاها شهر وبخطية تتراوح من مائة وعشرين ( 120 ) دينار إلى مائتي (200) دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط.

## موانع المجاوزة:

تمنع المجاوزة :

- 1 . عند الاقتراب من قمم المرتفعات.
- 2 . بالمنعرجات.
- 3 . عندما تكون الرؤية غير كافية وخاصة عند نزول المطر أو وجود ضباب.
- 4 . في تقاطعات الطرقات مع السكك الحديدية غير المجهزة بحواجز أو نصف حواجز.
- 5 . عند المرور على الجسور الضيقة التي لا تشتمل على أكثر من سبيلين.



## مراحل المجاوزة القانونية:

### قبل المجاوزة:

- تنبيه بقية مستخدمي الطريق بنية القيام بالمجاوزة.
- التأكد من إمكانية الرجوع إلى السبيل العادي للجولان دون خطر.
- التأكد أن السائق المتقدم والسائق الذي يتبعه لم يشرعا في المجاوزة.

## أثناء المجاوزة:

- ترك مسافة جانبية كافية بين العربة التي يقودها السائق و العربة المراد تجاوزها (متر واحد عند مجاوزة مترجل أو عربة مجرورة بحيوان أو حيوان أودراجة أو درّاجة نارية ذات عجلتين و 50 صم عند مجاوزة العربات الأخرى).
- الإسراع في القيام بعملية المجاوزة.

## بعد المجاوزة:

- تنبيه بقية مستعملي الطريق بالنية في الرجوع إلى الصف الأصلي ما لم تتواصل عملية المجاوزة لعربة أخرى أو يقع تغيير الاتجاه.
- عدم الرجوع إلى الصف الأصلي إلا بعد التأكد من إمكانية القيام بذلك دون خطر.

## أهم النصائح الوقائية:

- \* تأكد من عدم وجود علامات أو رسوم بالطريق تمنع المجاوزة.
- \* تجنب المجاوزة التي قد تشكل خطرا على الجولان أو قد يترتب عنها حادث.
- \* أحترم مختلف احتياطات المجاوزة حسب كل مرحلة من مراحلها.
- \* أحرص على الانحياز إلى أقصى اليمين ولا ترفع من سرعتك عند شروع عربة أخرى في تجاوزك. وعند الاقتضاء استعمل الحاشية الترابية أو توقّف تماماً إذا أمكن.

\* لابد من التأكد بأن السبيل شاغر على مسافة تمكّن من القيام بهذه العملية دون خطر على العربات القادمة في الاتجاه المعاكس. وذلك بمراعاة فارق السرعة بين العربة و العربة المراد تجاوزها.

احذر التقدير السيء لسرعة السيارات القادمة من الاتجاه المعاكس